

## 4- 61 من باب ما جاء في الرقى والتمائم إلى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير...- الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في الصحيح عن أبي بشير للأنصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ببعض فارسل رسولا ان لا يبيقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود - 00:00:00

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. رواه احمد وابو داود وعنه عبد الله بن عكيل مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذى. التمام شيء يعلق على الاولاد يعني - 00:00:20

لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف. وبعدهم لم يرخص فيه و يجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود رضي الله عنه والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منها الدليل ما خلا من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

من العين والحمى والتولة شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى الإمام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس - 00:01:00

ان من عقد لحيته او تقلد وترها او استنجد برجيع دابة او عظم. فان محدثا بريء منه عن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كابن رقبة. رواه وكير. وله عن ابراهيم كانوا - 00:01:20

يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. نعم. باب ما جاء في الرقى والتمائم. هذا الباب مكمل للباب الذي قبله. لكن خص الشيخ رحمة الله الرقى والتمام. فهو تتمة لما قبله. لما بين ان - 00:01:40

من تعلق لبس الخيط الحلقه والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرك اردف بباب لم يقل انه من الشرك لانه يحتاج الى تفصيل. لانه منه ما هو مباح. فلذلك لم يقل من الشرك قال ما جاء - 00:02:00

في الرقى والتمام اي ما حكمها؟ والتفصيل فيها؟ اه فهو رحمة الله راعي في هذه الترجمة ايش؟ التفصيل لان الرؤى الرقى ثلاثة اقسام. منها قسم جائز وهو ما دل الشرع عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم رقى - 00:02:20

ورقى وامر بها امر بان قال استرقوا لها له. الجارية قال استرقوا لها ورقه ورافق بعض اصحابه ورقاه جبريل ورقته عائشة. فاذا الرقى منها ما هو؟ جائز. ومر معنا حديث لا - 00:02:40

الا من عين او حمى. حديث بريدة بن الحصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم. فدل على انه مأذون بها. قسم مأذون به والقسم الثاني قسم لا يجوز. هو الرقى الشركية. ان يعزم ويرقى باسماء - 00:03:00

الشياطين والجن وغير ذلك مما يتقرب به الى غير الله. فهذا محرم وقسم مختلف فيه القسم الثالث مختلف فيه وهو آما يعلق من القرآن على ما يعلق من القرآن او الدعاء على - 00:03:20

على الصبيان او على نحومه هذا مختلف فيه. فالمصنف اورد الادلة ثم ذكر الخلاف. وهذا من حسن ترتيبه وتصنيفه رحمة الله عليه قال باب ما جاء في الرقى فسرها سياطي تفسير المصنف والشرح - 00:03:43

قال في الصحيح عن أبي بشير يعني في الصحيحين البخاري ومسلم رضي الله عنه ابن أبي بشير رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:04:03

بعض اسفاره فارسل رسولا اي رجلا وهو زيد بن ثابت رضي الله عنه ارسله في الناس في في آما ان لا يبيقين في رقبة بغير اصلها لا

يبقى. وهذه النون الثقيلة للتوكييد - 00:04:13

في رقبة بغير قلادة من وتر. او قلادة الا قطعت. هذا تشديد وخاصة في قلائد الاوتار. لأن الراء قال قلادة من وتر او قلادة. شك الراوي  
والصحيح ان المنهي عنه هو القلادة من الاوتار. والاوتوار هي - 00:04:33

الوتر هو آما يكون للقوس ما يكون شديدا من الجلد الممروض حتى يكون شديدا اذا رمى ظربوا فيه. وتر القوس.  
هذا يتخدونه يقلدون به الابل والخيول ابقاء العين والجن. هذى عادة العرب. وليس المقصود كل قلادة حتى ولو قلادة - 00:05:03  
الزينة لانهم يزيّنون ابلهم خيولهم يزيّنونها ولذلك انها المقصود بها الاوتار المقصود بها القلائد من الاوتار. لماذا؟ لأن النبي صلى الله  
عليه وسلم صرخ كما في سنن ابي داود والنسائي عن ابي وهب وهب الجشمي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربطوا الخيول  
وقل - 00:05:33

وقدوها ولا تقلدوها الاوتار. فاذن بالتقليد ونهى عن تقليد الاوتار. لأن تقليد الاوتار عادت الجاهلية ليس فيها جمال جلبد بالي يقلد  
لاجل دفع العين. اما ان تقلد قلادة الزينة فلا بأس - 00:06:03

فلا بأس بذلك. ولذلك قال الامام مالك ما سمعت بكراهتها الا في الوتر. ما سمعت في كراحتها الا في الوتر. قال ابو عبيد رحمه الله  
كانوا يقلدون الابل الاوتار لثلا تصيبها العين. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بازالتها - 00:06:23  
يعني لأن اعلاما لهم ان الاوتار لا ترد شيئا. لا ترد شيئا. فإذا هنا هذه من التمام نهى عن هذه التمام. مثل الحلقة والخيط والحلقة من  
الصفر او غيره انها لا ترد عينا. فإذا كانت من هذا القبيل فهي من باب اتخاذ الحلقة وخير لدفع البلاء - 00:06:43  
إلى ابقاء العين ومنها مثل ما ذكرت لكم بعض الناس يجعل في سيارة ايش؟ شيء بالي حذاء بالي او امام البيت او كذا او صورة او  
 يجعل صورة يد فيها عين. ليش يجعل عين في يد؟ او بعضهم قلادة ذهب فيها ايش؟ عين - 00:07:13

بعض الناس اتخاذها اصلا زينة ما يدرى هي اصلا صنعت من هذه الاعتقادات الجاهلية. الدارجة في بعض المسلمين جهلا ويظن انه  
يتقي العين بها. هذا من الشرك. هذا من الشرك. ثم قال اه وعن ابن مسعود - 00:07:33

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. رواه احمد وابو داود. في رواية عند ابي داود  
سبب ايراد ابن مسعود لهذا الحديث وهو ان امرأته زينب امرأة ابن مسعود آما كان في عنقها خيط رآه ابن مسعود فقال ما - 00:07:53

هذا خيط قالت هذا خيط رقي لي فيه رقي لي فيه. الان الرقية ذكر اين غرقيت على هذا الخيط؟ ليس رقية انه قرأ على محل  
المرض ونفت كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع وانما لا - 00:08:13

جعلت الرقية على الخيط وعلق الخيط. قالت فاخذه ابن مسعود وقطعه ثم قال انتم ال انتم ال عبدالله اغنياء عن الشرك. وسماه  
شرك. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. فقالت له المرأة لم تقول هكذا؟ كيف تجعل - 00:08:33

هل هذا من الحديث يعني تستدل بالحديث على هذا الشيء؟ لقد كانت عيني تُقذف وكانت اختلفت الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكت.  
استدلت بایش؟ بوجود الشفاء. اذا رقاها هذا الخيط وعلقه انه يشفى. مثل ما يحصل الان في كثير من بعث بلدان المسلمين يذهبون  
إلى قبور الصالحين والأولياء - 00:09:03

ويجدون خيوط خضر وكذا يأخذونها ويعلقها اما في رأسه ولا كذا. وخاصة يكثر في الروافض. لأن قلوبهم تعلقت في الشرك فيأخذ  
خيطا من اين هذا؟ يقول هذا مزور. مزور يعني من الزيارة مو من التزوير. وهو في الحقيقة مزور من التزوير كله تزوير - 00:09:33  
في تزوير لكن اين ايش؟ يقول انه مزور بمعنى ايش؟ زار قبور الاولياء فأخذ الخيط ويعقده في يده او على رأسه وهكذا كله من  
الشرك هذا فيقول المرأة لقد كانت عيني تُقذف يعني تُقذف الدم - 00:09:53

وكانت اختلفت الى فلان تذهب اليه الرامي. فاذا رقاها سكت فقال عبد الله بن مسعود انما ذلك عمل الشيطان كان ينخشاها بيده فاذا  
رقى كف عنها. انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:10:13

اذهب البأس رب الناس وشفت انت الشافي. لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. وهذا الحديث كما هو في سنن ابي داود ايضا رواه ابن ماجة وصححه الحاكم وابن حبان وغيرهم فابن مسعود اتى بالدليل واتى الى العلة - [00:10:33](#)

التي تدخل على الجاهل هذه امرأة يدخل عليها بعض الشيء. وعرفت ان الاصل الرقية جائز شرعا. فظنت هذا وبين انه من الشيطان ينخسها. ولذلك ذكرنا لكم ان الواهنة قد تكون من الشيطان. فاذا علق - [00:10:53](#)

شيئا سواره او كذا آآ من ذهب ها عفوا من نحاس او نحوه ذهبت خدران آآ وانا من العجائب ان مرة اتصل واحد يسأل عن آآ هذه الاشياء التي يسمونها الان يقولون تذهب بالخدران مثل - [00:11:13](#)

حلقات اسورة النحاسية ونحوها او من غيره من النحاس مو بشرط انها نحاس او غيره. القضية انها حملت اخذت حلقة هذا فيقول ان امه هذا السائل يقول امه في في يدها خدران. وانهم ذكروا ان هذا مصنوع - [00:11:33](#)

وانه جرب وجربوا الناس وجاء باشتراكه لامه. وان الاطباء ينصحون به يعني الان اصبحت نصائح الاطباء تؤخذ كالفاتحة الشرعية. ليست القضية ان يجرب وان كذا. هذه المرأة ماذا تقول؟ تقول عيني تذهب. فاذا رقاها ووضعت - [00:11:55](#)

هذا الخيط سكت هل نقول والله هذا طب خلاص جرب؟ لا يقول فاتيت به لامي فابت هذه العجوز. هذا المثقف الشاب المتعلّم صدق خرافات هؤلاء وتلك العجوز الموحدة على اصل التوحيد ابنت. وقالت لا. فلما اصرع واخذت تكلم عليه - [00:12:15](#)

يدل عليها كلام الاطباء ونحوهم قالت الا تستفتي. حتى تستفتي والا لن قلت هذه اعلم منك اصبحت. وهي امرأة عامية عجوز. تذكرت كلام الشيخ رحمة الله يا شيخ بن عبد الوهاب في كشف - [00:12:45](#)

يقول والعجمي من الموحدين يغلب الفا من علماء هؤلاء المشركين. لأن العماني معه اصل التوحيد متمسك وعلماء المشركين معهم الشبهات والاصول التي مشوا عليها من الضلال تؤذهم بها الشياطين على الباطل - [00:13:05](#)

المهم ان هذا من من الذي لا يجوز هذا لا يجوز ومحرم. وينذهب الانسان الى الرقى الشرعية كما دل ابن مسعود لما بين ان هذه من الرقية الشركية لما قال انكم ال عبد الله عبد الله اغنياء عن الشرك - [00:13:25](#)

سماعة شركة ثم قال الا تقولي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او اما كان يكفيك ما كان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب البأس رب الناس اي يا رب - [00:13:45](#)

واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. اي اشفي شفاء لا يغادر سقما. المؤمن اذا كان وان هذا رقية شرعية واذن الله بها ودعاء وتتوسل الى الله ودعاه ولجأ اليه شفاه الله. اما ان يقع في - [00:13:55](#)

الشرك تبقى. ولذلك المرأة ماذا تقول؟ تقول اختلف الى فلان. يعني تذهب وتجيء. كل يوم يرقى لها رقية. اصبحت واهنة لا تنقضي. اصبح فيها الواهنة في عينها. الرقى يقول المصنف هي التي تسمى العزائم. كيف - [00:14:15](#)

العزائم هو ان يعزم الراقي على المرؤ. فان كان من الجن لان حتى الكهان يعزمون على الجن يعزم عليهم باي بالوسيلة التي يتواصل معهم بها اما بالتسلل او بالتقرب او بالامر او بنحو ذلك. واما بالعزائم التي هي العزم - [00:14:35](#)

على الجن باخراجه بقراءة القرآن عليه كما يفعل الراقي المسلم. يقرأ القرآن عليه ويعزم عليه بالخروج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الغلام المتصروع قال اخرج عدو الله انا رسول الله فعزم عليه بالخروج واخرجه فهنا تسمى في - [00:14:59](#)

في نجم العزائم لكن قال هذا اصل الرقى يطلق حتى على العزائم الشركية وعلى العزائم الشرعية فقال خص منها الدليل ما خلا من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى - [00:15:19](#)

وغير ذلك وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالرقية واذن بها وقال استرقوها لها فالاصل الرقية الشرعية ها مأذون بها. وذكر العلماء للرقى الشرعية ثلاثة شروط. ذكرها السيوطي رحمة الله ونقلوها عنه في الشروع هنا. قال السيوطي - [00:15:39](#)

رحمة الله عليه اجمع العلماء على جواز الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط. هذا جوازها بالاجماع اذا اجتمعت فيها ثلاثة شهود. الاول ان تكون منك ان تكون بكلام الله او باسمائه وصفاته - [00:15:59](#)

يعني توسل بأسمائه وصفاته اشف انت الشافي. هذا الدعاء اللهم اشف انت الشافي. اذهب البأس رب الناس. هذا دعاء او بكلام الله

تقرأ الآيات من القرآن ومن من سورة الفاتحة او سماها النبي صلى الله عليه وسلم الشافي. وقاسمتها الرقية قال وما يدريك انها رقية - [00:16:19](#)

واية الكرسي والمعوذات كان نزلت يرقى بها النبي صلى الله عليه وسلم نزلت لرقيته صلى الله عليه وسلم. وكان جبريل يقرأها عليه يرقيه بها وكان يرقى نفسه كل ليلة. الشرط الثاني قال وباللسان العربي وما يعرف معنى - [00:16:39](#)

ان شاء الله ان تكون بلسان عربي حتى يعرف او لسان يعرف معناه. كلام يعرف معناه. باللسان العربي اي باللغة العربية اما ان يكون لا يعرف معناه طلاسم وكلام غير مركب صحيح لان بعض السحرة تجده يقرأ بعض - [00:16:59](#)

آيات ويسقط بعض الآيات. بعض الكلمات ما يستطيع ان يقولها كلها. لانه اذا قالها الآية كاملة ها خنس الجن وهرب وهو يلبس على الناس انه يقرأ القرآن فتجده يخطئ في القرآن. لا يخطئ لانه جاهل لا متعمد حتى لا يكون - [00:17:19](#)

المقروء قرآناً يعني حتى لا يكون قرآناً فهنا ان تكون باللسان ان مثلاً اه الله اشفه اللهم اشفه اللهم اشفه رقية دعاء. اللهم اذهب بالباس اي دعاء اللهم اشفه مريضك او اشف عبدك - [00:17:39](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ينأى لك عدو الى اخره. فهذا لسان عربي دعاء. او الشرط الثالث ان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها. بل بتقدير الله تعالى هي سبب - [00:17:59](#)

من الاسباب ليس الماء يروي من الظماء؟ ها؟ هو سبب من الاسباب. من الذي قدر انه يروي من الظماء؟ هو الله لو شاء الله لسلبه هذه الخاصية. واصبح كما لو شيء يشرب الانسان ها زيتها. الذي يشرب الزيت يروي من الظماء ما يروي من الظماء - [00:18:19](#)

يأكل الخبز يروي من الظماء؟ لا لكنه يشبع من الجوع هذه جعل الله لها خاصية وهذه خاصية كذلك الرقية جعلها الله سبباً ولذلك اذن الله قال ونزل من القرآن ما هو شفاء - [00:18:39](#)

فالقرآن شفاء. كما جعل العسل شفاء كما جعل غير غيرها من الادوية شفاء. فاذا ما هي الشروط الاول ان تكون بكلام الله بكلام الله عز وجل او باسمائه او صفاته يعني يتولى اليه اشفه انت - [00:18:54](#)

الشافي هنا قال انت الشافي اسم من اسماء الله. وهذه المناسبة ان يدعو الانسان في كل مناسبة بما يناسبه من اسماء الله. ان سأل الرزق يا رزاق المغفرة يا غفور. الرحمة يا رحمن او يا رحيم وهكذا. فالشفاء يسأل باسم الشافي. ولا بأس ان يقول ارحمنا لان هذا يشمل الرحمة - [00:19:14](#)

الثاني هم باللسان او او بما يعرف معناه لانه قد يكون اعجمي الاعجمي ما يرقى يرقى لكنه يكون كلاماً معروفاً يسأل باسماء الله ويبدع الله يعني يعني باللسان يقول الكلام اسماء الله وصفاته - [00:19:34](#)

دعائك بلسان معروف. الثالث لا تؤثر استقلالك. انها لا تؤثر وانما بتقدير الله ذلك. واذنه وهو الذي اذن به. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وكل اسم مجهولليس لاحد ان يرقى به فضلاً عن ان يدعوه به. ولو عرف معناه - [00:19:54](#)

لكنه يكره الدعاء بغير العربية. لو آآ اذا كان يحسن العربية لا يدعو بغير العربية الا الا يبي فيدعوا الله. الاعجمي ماذا يصنع ذا؟ يدعو الله بلسانه. لكن العربي لا بد بعربية. قال وانما يرخص لمن لا يحسن العطاء - [00:20:24](#)

فاما جعل الالفاظ العجمي العجمية شعراً فليس من دين الاسلام. آآ التمام يقول المصنف التمام اه التمام شيء يعلق على الاولاد ها يتقوون به العين. يعلق على الاولاد يتقوون به العين. ثم فصل قال لكن ان كان المتعلق من القرآن يعني كتبت آيات من القرآن - [00:20:44](#)

او دعاء باسماء الله ونحو ذلك ها فرخص فيه بعض السلف. منهم عبد الله بن عمرو بن العاص وبعضهم لم يرخص فيه و يجعله من المنهي عنه ابن مسعود مثل ما تقدم معنا. ابن مسعود قال - [00:21:14](#)

المرأة اه رقي لي فيه رقي فيه فجعله من من المنهي عنه وسماه شركاً قال منهم ابن مسعود والله ان المصنف يذهب الى هذا الشيء. يذهب الى هذا الشيء انه من المنهي عنه. من المنهي عنه. ولذلك الا هو - [00:21:34](#)

الانسان يجتنب هذا ان يعلق شيئاً على الصبيان او على نفسه يكون يقول والله هذا فيه قرآن يجعلون شيء يكتبونه ويغلفونه

ويعلقونه. هذا اولا اه الترخيص فيه اه كما يأثينا عن عن قول عن - 00:21:54

قول ابراهيم كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن يعني التمام ما قال الرقى التمام التي تعمق يكرهونها ابن مسعود وتلاميذه. يكرهونها كلها. يقصد يعني ينهون عنها. اه ثم انه قد لو - 00:22:14

علقت هذه الاشياء في الصبيان قد يدخل فيها الخلاء ويدخل بشيء من فيه ذكر الله بالخلاء. فيجتنبه الانسان ولا يعني يفتح الباب على نفسه من هذا. آآ ثم قال والتولة هي شيء يصنعونه - 00:22:34

يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. هذا منهي عنه الدول. الدول نوع من السحر خفي او سحر الصرف والعطف يسمى وفي رسالة في نواقض الاسلام لما قال السابع آآ الناقض السابع - 00:22:54

ه؟ قال ومنه الصرف والعطف. اي نبه على انه من السحر. لا يأتي شخص ويقول هذا نصرف اه او او يعطف الزوج على زوجته ويحب الزوج على الى زوجته او الزوجة الى زوجها وهذا اصلاح لا هذا سحر لان العبرة ليس بانه - 00:23:17

اصلاح او افساد. العبرة بانه ها التقرب الى الشياطين واتخاذ ما نهي الله عنه. واصله اصلا ما جاء الا للفساد السحر يفرقون به بين المراء وزوجه هذا اصله فساد. قال يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته نوع منه - 00:23:37

في بعض الرسائل للشيخ رحمة الله قال وان كان مما يخفى يعني هذا الشرك او كان مما يخفى فلا يكفر به كالصرف والعطف. لماذا؟ لان من هناك من اهل العلم من رخص في الصرف والعطف - 00:23:57

وهذا قد يخفى. يظنون انه احسان. يظنون انه احسان لكنه في الحقيقة ليس الاحسان لانه تقرب الى الشياطين لا يخلو من من ذلك. المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قالها الا الرقى والتمام - 00:24:17

شرك. ما دام ان النبي قال شرك هل ناتي وانا نحن نقول احسان؟ لو كان احسانا لقال انه احسان ثم قال وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه من تعلق - 00:24:37

شيئا وكل اليه هذا لانه يتعلق القلب آآ بغير الله. ويضعف مثل ما قال في الحديث انها لا تزيدك الا وهنا. انها لا تزيدك الا وهنا ان تعلق شيئا وكل اليه. ولذلك - 00:24:57

لا يكون له من الله معين. لان الله يكله الى ظلطف وقلة. قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. لها مفهوم الاية ان الذين لم يتقووا الله ولم يحسنوا في عبادته ان ليس لهم من الله معية. في وكل - 00:25:17

الى ضعفه والى هذه الاشياء ويرفع الله عنه معونته وتأييده. ثم قال وعن رويدة روى احمد عن رويفع ان النبي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة - 00:25:37

تطول بك وكان كما قال فقد عمر طويل رظي الله عنه. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترنا او استنجدى دابة او عظم فان محمدا بريء منه. الشاهد هنا قوله تقلد وترنا. على عادة اهل الجاهلية على - 00:25:57

أهل الجاهلية يتقوون بها بها العين فذلك هذا يدل على انه منهي عنه يدل على انه منهي عنه وفسر بذلك فسرها الراوي محمد بن الريبع قال كما قال من تقلد وترك - 00:26:17

من قال يريد تميمة يريد التمام التي نهى عنها لان قال فان محمدا بريء منه محمد جاء بايش؟ بالتوحيد وهذا شرك. وقال الله عز وجل قل يا ايها الكافرون. ها لا اعبد ما تعبدون. براءة. فهنا يتبرأ النبي - 00:26:37

صلى الله عليه وسلم من تعلق اه من تقلد وترنا لانه لاجل اتقاء العين ثم قال وعن سعيد ابن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة اي كأنه اعتق رقبة لماذا؟ لانه اعتقه من النار - 00:26:57

اعتق هذا المسلم من الشرك ومن النار. فكأنه اعتقه اعتق رقبة وفدى نفسه فهذا من هذا الجانب وبعضهم قال هذا لا يمكن ان يقوله سعيد ابن جبير من اجتهاده لان - 00:27:17

مجالا للاجتهاد فيه فلا بد ان يكون مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالابد ان يكون مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكره الشارح ثم اورد حديث ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون كانوا يقصد اصحاب ابن مسعود يقصد اصحاب ابن مسعود -

وهم علامة والاسود وابي وائل والحارث وعيده وغييرهم. وهذه يطلقها كثيراً لأنهم شيوخه. وهذا حکی مذهب اهل الكوفة من اصحاب ابن مسعود کبار التابعين. کبار التابعين. يکرهون التمام كلها من القرآن ومن - [00:27:57](#)

غير القرآن حتى ولو كانت مكتوبة من القرآن او من غيره من الذکر فانها ممنوعة. يمنعونها ويررون انها من الشرک لأن شیخهم ابن مسعود اورد اورد حديث النبي صلی الله عليه وسلم على تلك على ذلك الخیط. على ذلك وقال انه شرك. ان - [00:28:17](#) ان الرقی والتمام والتولة شرك. نعم. احسن الله اليکم قال المصنف رحمه الله تعالى باب من تبرک به في شجرة او حجر ونحوهما. وقول الله تعالى افرأیتم اللات والعزی ومنة الثالثة الایات - [00:28:37](#)

عن ابی واقد الليثی قال خرجنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر للمشرکین سدرة عندها ويلوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات - [00:28:57](#) مواطن كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم الله اکبر انها السنن قلتكم والذی نفسي بيده كما قالت بنو اسرائیل لموسى اجعل لنا الله كما لهم الہة. قال انکم قوم تجهلون - [00:29:17](#)

لترکین سنن من كان قبلکم. رواه الترمذی وصححه. نعم. هذا الباب اه انتقل الشیخ الى موضوع اخر وهو موضوع التبرک. موضوع التبرک. فقال من تبرک بشجر او حجر ونحوهما ولم یذكر حکما - [00:29:37](#) لم یقل شرك ولم یقل ليس بشرك. لماذا؟ لانه الكلام فيه تفصیل في تفصیل. فعند ذلك قد یکون من البدع. وقد یکون من الشرک قد یکون من البدع وسیلة الشرک وقد یکون من الشرک على حسب التفصیل. يعني تبرک اي طلب البرکة - [00:29:57](#) يأتي الى الشجر او الحجر او نحوهما. يعني بقع او غيران او اماكن يقولون اماكن مبارکة. او نزل فيها او فيها مكان نبی او قبور او يقول لك مسجد فيه قبر ولي یتبرک بهذا؟ التي نعلم ان - [00:30:27](#)

یأتيها لاجل تمسح لاجل البرکة. فهذه فيها تفصیل. فان كان یظن ان فيها برکة وتنتقل اليه البرکة فهذا قد وانها تحل عليه البرکة بسبیها وقع بالشرك وان كان ليس كذلك انما یعبد الله عندها یظن ان ان الله یبارك له - [00:30:47](#) وقع في البدعة من این لك هذا التشريع؟ لانه لا عبادة الا باذن شرعی. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو ثم اورد احد قوله عز وجل افرأیتم اللات والعزی ومن اتی الثالثة الایات - [00:31:17](#)

فلکم الذکر وله الانشی. ان هي الا اسماء سمیتموها ما انزل الله بها من سلطان. لا تنظر ولا تنفع ولا فيها برکة. فكيف یکيف تتخذونها الہة؟ ثم یکن ان منها ما هو حجر ومنها ما هو شجر - [00:31:37](#)

منها ما هو حجر ومنها ما هو شجر ومنة الثالثة الایات قيل الثالثة الایات في العدد والآخر مؤخرة اقل درجة عندهم اللات قرأ افرأیتم اللات والعزی وقرأ افرأیتم والعزی بالتشدید. وهذا هو اصلها. لانه رجل کان یولدت السویق - [00:31:57](#) یلت السویق للحجاج ویطعمهم. وکان رجلاً صالحًا. فلما مات عکفوا على قبره. يقول ابن کان یلت السویق والسمن عند الصخرة ویسلؤه عليها. فلما مات الرجل عبدت ثقیف تلك الصخرة واعظاماً لذکر. وقال في رواية کان رجل یلت السویق للحجاج فلما مات عکفوا على قبره كما في - [00:32:27](#)

البخاری فما الذي اوقعهم بالشرك تبرکوا بهذا الرجل وهذه الصخرة التي کان یحسن عندها فعبدوه وبنوا على قبره بنیة ثم مر الزمان فعبدوه من دون الله. وصار لها بل یعبدون اولادهم اليه ویقولون عبد اللات - [00:32:57](#)

یقولون عبد عبد اللطیف قرأ بالتخفیف من باب التسهیل في لغة العرب. من باب خاصة الحرف الاخير الوقوف عليه عند الوقف یستصعبون او یستقبحون ان اذا وقف عليه یشدد مع وقف - [00:33:25](#)

خفف منات والعزی العزی شجر هذا الاول قبر وصخرة. عبدوها. والثانی العزی شجرة. او ثلاث شجرات او نخلة. حسب اختلاف الروایة. وفي سنن النسائی الکبری انها كانت ثلاث علىها بیت بوادي نخلة. فلما فتح رسول الله صلی الله عليه وسلم مکة بعث اليها خالد بن الولید فقطع الشجرة وھدم البیت - [00:33:51](#)

فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع فانك لم تصنع شيئاً. هل رأيت شيئاً؟ يعني هل رأيت شيئاً خرج منه؟ قال لا. قال لم تصنع شيئاً. ارجع - 00:34:31

فلما رجع وجد امرأة عريانة ناشرة شعرها تحت التراب على وجهها. فعلاها بالسيف وقتلها. وقال ليعز كفرانك لا شكرانك اني رأيت الله قد اهانك. والسدنة يصيحوها يقولون خذيه يا عزة خذيه يا عزة يعتقدون انها تضرك. خرجت جنية من هذا المكان. وكانوا يتقربون الى - 00:34:41

هذه الجنية فعلها بالسيف وقتلها ففروا الى الجبال اصحابها السدا. فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت كذا فقتلته فقال نعم. يعني قضيت عليها. هذا بالنسبة الى منع وقيل انها سميت مناه - 00:35:11

اخذا من اسم المنان. كما قال ابن عباس. سموا منات من المنان والعزى من العزيز وهذا بالنسبة الى العزة بالنسبة الى العزة اما مناه سميت بهذا بمنان وقيل انها مما - 00:35:31

عندما من من الدماء ومنات الثالثة الاخرى. ومناة الثالثة الاخرى سميت ايضاً من قيل من المنان او ما يمنع عند المهم انه كانت كذلك اه يعبدونها يذبحون عندها وينذرون. فيبين ان التبرك او صلهم الى هذا الشرك - 00:35:51

التبرك او صلهم الى هذا الشرك. ثم ذكر حديثاً فيه نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التوسل الى الشرك. التوسل به بوسائله فقال عن ابي واقد الليه رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين لأن هؤلاء كانوا من مسلمة الفتح فخرجوا - 00:36:21

الى حنين وحوم حدثاء عهد بكفر اسلامهم حديث. حنين بعد الفتح مكة. فتح مكة في رمضان وحنفي شوال بعد في السنة الثامنة قال ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون - 00:36:41

بها اسلحتهم. يعكفون عندها تبركاً من العكوف. وهو المكت الطويل. ويعملون الاسلحة والركن لاجل ينالها البركة ثم بعد ذلك يقاتلون. قال فمررنا ويقال لها ذات انوار اي ذات معلقات. النوط مكان التعليق. قال فمررنا بسدرة كبيرة اعجبته. فقلنا يا رسول الله - 00:37:01

اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط يظلون انهم اذا اذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك صارت بركة وهذا لأنهم لم يتعلموا التوحيد كاملاً بتفاصيله. حدثاء عهد. ولذلك يقول بعض العلماء - 00:37:31

ايها وحدت الاعتقاد ايش؟ يعني الشخص الذي اعتقاده جديده في العقيدة جديده. فانه سيحدث اذا تصدر للتعليم او التأليف او الرد وهذا وقع كثيراً. لماذا؟ لأن العلم لم يرسخ بل للعقيدة لن ترسخ. تحتاج الى - 00:37:51

الى زمان ثبوت. فهنا قال اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن اي الطرق. انها الطرق الشياطين لانه قال ايش؟ خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطوا مستقيماً ثم خط عن - 00:38:21

خطوطاً وقال وقرأ قول الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرقاً بكم عن سبيله. ثم قال هذا سبيل الله ثم وضع يده على الخطوط يمتهن ويسره وقال هذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعوكها - 00:38:41

وقال هذه السنن اي الطرق طرق من قبلنا. وقال لتسلكن ترکبن سنن من كان قبلكم. يعني اليهود والنصارى قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن ثم؟ بل قال حتى لو دخلوا حجر ظب لدخلتموه - 00:39:01

وقال حتى لو كان فيهم من اتى امه علانية لكان في امة من يفعل ذلك. توجد هذه تشابه. فقال ان ثم قرأ قلتم والذى نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها. قال انكم - 00:39:21

قوم تجهلون خرج بهم للتو من من آآ البحر والفرار من آآ من آآ فرعونها ونجوا من هذا وجدوا الاصنام. قالوا اجعل لنا الها كما لهم الها. كما لهذه القوم الاهت. قال قال انكم - 00:39:41

قوم تجهلون. ان هؤلاء متبر ما هم فيه. فاسد وفي خسارة. وباطل ما كانوا يعملون. باطل هذا الصنبع الذي يصنعونه. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم زجر عنه زجراً شديداً. واستدل بالآية التي نزل - 00:40:01

في طلببني اسرائيل من موسى الشرك الاعظم. واستدل به على هؤلاء الذين طلبو منه التبرك الذي هو وسيلة الى الشرك. وما الذي اوقع الناس في عبادة القبور لولا ذلك؟ هذه القبور التي تعبد من - 00:40:21

الحمد لله يذبح لها وينذر لها ويطاف سبعة اشواط بها ويتمسح بها. بل وصل بهم الامر الى اكبر من ذلك ما الذي اوصلهم الى هذا؟ هو بداية بداية في اجلال هؤلاء كما في قوله عز وجل وقالوا لا تذرن الله - 00:40:41

ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونصراء. وقد اضلوا كثيرا. قال ابن عباس اسماء رجال صالحين من قوم نوح ماتوا في سنة واحدة جاءهم الشيطان فصو قال صوروا صورهم فصوروا صورهم نحتوها - 00:41:01

وجعلوها في مجالسهم. فطال عليهم العهد فعبدوها. وجاءهم الشيطان على فهذا الحديث فيه بيان ان من تبرك بشجر او حجر ونحوهما وقع في في وسيلة الشرك وسيلة الشرك. ولذلك لما جاء ابو عمر كما في صحيح البخاري - 00:41:21

البخاري وقبل الحجر الاسود قال اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك واحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان مسه ومس الحجر الركن اليماني تحط الخطايا حطا. هذى عبادة جعلها الله كما نطوف بالبيت. بيت الله جعل - 00:41:51

الله لنا عبادة. هذى اذن الله لنا بها. ففرق بينما اذن الله به وجعله شريعة وما لم يأذن الله لنا به. مثل اه استقبال الكعبة واستقبال بيت المقدس. اول الامر شرع واذن بهم استقبال بيت المقدس. الان لو شخصا يتبعده لله باستقبال بيت المقدس ها - 00:42:11

ابتدع ولا يجوز له ذلك وشرع شريعة لم يأذن بها الله ويستتاب على هذا الفعل. لانه لان الله نسخ الاذن واذن بالاستقبال بيت المقدس واجعه الى الكعبة واجبه. وهكذا. نعم - 00:42:31

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الذبح لغير الله. وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي وممات الله رب العالمين لا شريك له الاية. وقوله تعالى فصل لربك وانحر. وعلى ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:42:51

قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم. وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:11

قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقربه. قال قالوا له - 00:43:31  
المقرب ولو ذبابا فقرب ذبابا. فخلوا سبيله فدخل النار. وقالوا للآخر قرب. فقال ما كنت لا لاحد شيئا دون الله عز وجل. فضربوا عنقه دخل الجنة. رواه احمد. نعم. هذا الباب قال باب - 00:43:51

ما جاء في الذبح لغير الله اي ما حكمه وانه شرك اكبر؟ الذبح لغير الله في النساء شرك اكبر على وجه التبعد والتقرب لا يجوز وهو من الشرك الاعظم المخرج من الملة. واورد فيه ما يدل على ذلك الاية - 00:44:11

يقول الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي. والنسك هو ذبح النساء هو التقرب الى الله بالذبح. التقرب بالذبح لان النسيك ان النساء العبادة او مكان العبادة. هم هنا قال نسكي اي عبادي في بالذبح لان المراد بها الذبح. ثم اورد بعدها قال قوله تعالى لله ومحبتي ومماتي لله - 00:44:31

رب العالمين لا شريك له لله وحده كما ان الصلاة لله وحده فكذلك الذبح لله وحده والمقصود به الذبح على وجه التبعد ليس الذبح على وجه العادة لان هناك عادات مأمور بالذبح بها ها كعادة اكرام الضيف - 00:45:01

عادة اطعام الاهل الطعام اللحمي. اشتهوا اللحم لا بأس به. ان يذبح لاجل اكل اللحم. لم يقصد به تعبدا فلابأس مباح. او هذا من مكارم الاخلاق وان قصد طاعة الله بذلك ان كان قربة والنسيك هو ما ذهب تعبدا الله شكرنا الله - 00:45:21  
او تعبدا كالحقيقة نسيكا وكالهدي كالظحية. ها وکالتذر ان ينذر ذبحا لله. هذه نسائك لانها عبادات نسائك اي عبادات. المقصود بالباب هنا الذبح الذي على وجه النسيك. ليس الوجه الذي - 00:45:41  
على وجه الذبح الذي على وجه العادات. يذبح لاجل اللحم ويدبح لاجل ان زاره اناس واراد ان يكرمهم واراد ان يطعمهم فهذا لا بأس

به لانه من قبيل العادات ليس من قبيل لان المقصود بالذبح هو التقرب انظر الى - 00:46:01

الحاديـت دخلـ الرـجـلـ النـارـ رـجـلـ بـاـيـشـ؟ـ بـذـبـابـ.ـ هـلـ الذـبـابـ يـذـبـحـ لـاـجـلـ الـاـكـلـ؟ـ لـاـ.ـ هـلـ يـذـبـحـ عـنـدـ ذـبـابـ يـذـبـحـونـهـ لـتـخـلـصـ مـنـهـ.ـ يـأـتـونـ بـالـمـبـيـدـاتـ وـيـذـبـحـونـ لـتـخـلـصـ مـنـهـ.ـ ذـبـحـ قـتـلـ لـيـسـ ذـبـحـ تـقـرـبـ وـلـاـ.ـ هـذـاـ الرـجـلـ لـمـ ذـبـحـ - 00:46:21

تقـرـبـاـ وـهـوـ شـيـءـ تـافـهـ.ـ هـاـ دـخـلـ النـارـ لـاـنـ الـعـبـرـةـ بـاـيـشـ؟ـ بـالـتـقـرـبـ وـالـتـنـسـكـ وـلـيـسـ الـعـبـرـةـ بـاـنـ هـذـاـ حـقـيرـ اوـ جـلـيلـ.ـ فـلـذـكـ دـخـلـ

الـنـارـ وـمـاـ يـذـكـرـ فـيـ هـذـاـ بـابـ اـنـ - 00:46:41

ابـنـ الشـيـخـ المـصـنـفـ الشـيـخـ مـعـاذـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللـهـ لـمـ كـانـ حـادـثـةـ الـدـرـعـيـةـ غـزـاـهـاـ الـاعـدـاءـ فـرـتـ لـاـنـهـ مـنـهـ فـرـ وـمـنـهـ مـنـ اـخـذـ وـحـبـسـ وـمـنـهـ مـنـ قـتـلـ.ـ الشـارـحـ شـارـحـ الـكـتـابـ هـذـاـ الشـيـخـ سـلـيـمـانـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ قـتـلـ.ـ قـتـلـ قـتـلـهـ اـبـرـاهـيمـ باـشاـ.ـ وـاـخـذـ - 00:47:01

اهـ اـبـاـهـ الشـيـخـ عـبـدـ اللـهـ وـاعـمـامـهـ اـخـذـهـمـ اـلـىـ اـهـ مـصـرـ وـالـزـمـهـمـ بـالـاـقـاـمـةـ هـنـاـكـ فـجـعـلـ اللـهـ نـقـلـهـمـ فـتـحـاـ وـنـشـرـ التـوـحـيدـ فـيـ تـلـكـ الـبـلـادـ.ـ اـهـ

هـذـهـ الـفـتـاـةـ فـاطـمـةـ بـنـتـ الشـيـخـ.ـ هـرـبـتـ هـيـ وـابـنـ - 00:47:21

فيـهاـ اـبـنـ الشـيـخـ عـلـيـ اـخـوـهـاـ الشـيـخـ عـلـيـ وـهـرـبـتـ اـلـىـ جـهـةـ عـمـانـ وـعـمـانـ هـذـاـ الـاـقـلـيمـ اـقـلـيمـ هـنـاـ اـقـلـيمـ يـبـدـأـ مـنـ جـهـةـ حـدـودـ قـطـرـ اـلـىـ انـ

تـصـلـ اـلـىـ دـوـلـةـ عـمـانـ ثـمـ يـبـدـأـ اـقـلـيمـ حـضـرـمـوـتـ ثـمـ يـبـدـأـ قـدـيمـ الـيـمـنـ هـذـهـ اـقـلـيمـ اـقـلـيمـ جـغـرـافـيـةـ لـيـسـتـ حـدـودـ دـوـلـيـةـ فـهـنـاـ ذـهـبـتـ - 00:47:41

اـلـىـ هـنـاـكـ وـوـصـلـتـ اـلـىـ اـهـ تـعـدـتـ تـجـاـوـزـتـ دـبـيـ وـتـلـكـ الـجـهـةـ اـلـىـ رـأـسـ الـخـيـمـةـ قـبـلـ اـنـ يـصـلـ اـلـىـ هـنـالـكـ مـرـواـ بـقـومـ لـهـمـ آـآـ وـثـنـ يـعـدـوـنـهـ قـبـرـ

مـنـ الـاـوـلـيـاءـ فـقـالـوـاـ لـاـ تـتـجـاـوـزـوـنـ حـتـىـ تـقـرـبـوـاـ.ـ كـيـفـ تـمـرـوـنـ مـنـ عـنـدـ الـبـلـدـ هـذـهـ تـدـخـلـوـنـهـاـ دـوـنـ اـنـ تـقـرـبـوـاـ شـيـئـاـ - 00:48:11

هـذـاـ الـوـلـيـ نـذـرـ لـاـنـ الـبـلـدـ هـذـهـ مـاـ يـدـخـلـهـ اـحـدـ اـلـاـ وـيـتـقـرـبـ اـلـيـهـ بـشـيـعـهـ.ـ وـالـاـ يـصـبـيـهـ الـاـمـرـاـظـ يـصـبـيـهـ وـكـذـاـ يـصـبـيـهـ كـذـاـ.ـ الـاـشـيـاءـ التـيـ

وـيـخـوـفـوـنـكـ بـالـذـيـنـ مـنـ دـوـنـهـ.ـ فـقـالـ الـغـلـامـ مـنـ الـغـضـبـ - 00:48:41

قـالـ وـالـلـهـ لـاـ نـقـرـبـ لـهـ اـلـاـ تـرـاـبـ.ـ يـعـنـيـ اـيـشـ؟ـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـسـتـهـزـاءـ وـالـسـخـرـيـةـ فـغـضـبـتـ وـقـالـتـ لـاـ وـلـاـ تـرـاـبـ.ـ لـاـنـ دـخـلـ الرـجـلـ دـخـلـ النـارـ

رـجـلـ بـذـبـابـ.ـ فـدـخـلـتـ وـلـمـ تـقـرـبـ شـيـئـاـ وـقـالـوـاـ سـيـصـبـيـكـمـ سـيـصـبـيـكـمـ قـالـ اـدـعـوـنـ مـنـكـمـ.ـ وـبـنـتـ خـيـمـةـ لـهـاـ هـنـاـكـ وـبـدـأـتـ تـعـلـمـ - 00:49:01

الـفـتـيـاتـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ وـكـتـابـ التـوـحـيدـ وـتـعـلـمـهـمـ ثـلـاثـةـ اـصـوـلـ لـاـنـهـ كـانـ عـالـمـةـ فـنـشـرـ اللـهـ التـوـحـيدـ فـيـ تـلـكـ الـبـلـادـ بـبـرـكـةـ دـعـوـتـهـاـ.ـ هـاـ؟ـ

وـظـنـوـاـ اـنـهـمـ لـمـ دـمـرـوـاـ الـدـرـعـيـةـ اـنـهـمـ يـقـضـوـنـ عـلـىـ اـيـشـ؟ـ فـيـ زـعـمـهـمـ يـقـضـوـنـ عـلـىـ الـوـهـابـيـةـ.ـ فـمـاـ دـرـوـاـ اـنـهـمـ اـرـسـلـوـاـ الـدـعـاـةـ اـلـىـ هـنـاـكـ.

وـاـرـسـلـوـاـ الـدـعـاـةـ اـلـىـ اـخـذـوـهـمـ قـهـرـاـ اـلـىـ مـصـرـ - 00:49:31

وـنـشـرـوـاـ التـوـحـيدـ هـنـاـكـ وـدـرـسـوـاـ التـوـحـيدـ وـاعـادـوـاـ السـنـةـ وـكـانـ لـهـمـ اـتـبـاعـ يـنـشـرـوـنـ السـنـةـ وـذـهـبـتـ حـتـىـ وـصـلـتـ الـمـغـرـبـ فـيـ تـلـكـ الـبـلـادـ

فـسـبـحـانـ اللـهـ.ـ يـرـيـدـوـنـ اـنـ يـطـفـئـوـنـ نـورـ اللـهـ وـيـأـبـيـ اللـهـ اـلـاـ اـنـ يـتـمـ نـورـهـ.ـ وـلـوـ عـلـىـ غـيـرـ رـضـاـ - 00:50:01

مـنـ اـهـلـ الـاـسـلـامـ وـالـتـوـحـيدـ يـظـنـوـنـ اـنـهـمـ مـظـلـومـونـ مـقـهـوـرـونـ وـيـرـفـعـ اللـهـ الـدـيـنـ.ـ وـهـؤـلـاءـ يـمـوـتـوـنـ شـهـادـهـ وـيـنـشـرـوـنـ الـاـسـلـامـ.ـ الـمـهـمـ اـنـهـ هـذـهـ

دـلـتـ عـلـىـ اـنـهـ ذـبـحـ لـغـيـرـ اللـهـ شـرـكـ لـاـنـ اللـهـ قـالـ لـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـلـ اـنـ - 00:50:21

قـلـ اـنـيـ هـدـانـيـ رـبـيـ اـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ دـيـنـاـ مـلـةـ اـبـرـاهـيمـ حـنـيـفـاـ وـمـاـ كـانـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ قـلـ اـنـ صـلـاتـيـ وـنـسـكـيـ وـمـحـيـاـيـ لـهـ رـبـ

الـعـالـمـيـنـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ.ـ وـبـذـلـكـ اـمـرـتـ وـاـنـاـ اـوـلـ الـمـسـلـمـيـنـ اـيـ اـوـلـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـمـ.ـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـمـ.ـ ثـمـ - 00:50:41

قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـصـلـ لـرـبـكـ وـانـحـرـ.ـ هـنـاـكـ قـرـنـ الـصـلـاـةـ بـالـنـسـكـ وـهـنـاـ قـرـنـ الـصـلـاـةـ بـالـنـحـرـ.ـ فـالـنـسـكـ هـوـ الـنـحـرـ وـالـذـبـحـ فـصـلـيـ لـرـبـكـ وـانـحـرـ شـكـرـاـ لـهـ

اـنـاـ اـعـطـيـنـاـكـ الـكـوـثـرـ فـصـلـ لـرـبـكـ شـكـرـاـ لـهـ فـلـوـ لـمـ يـكـنـ النـحـرـ عـبـادـةـ - 00:51:01

كـانـ فـيـهـ شـكـرـ لـهـ بـاـيـ شـيـعـ؟ـ بـالـعـبـادـةـ.ـ فـدـلـ عـلـىـ اـنـ ذـبـحـ عـبـادـةـ لـاـ يـجـوـزـ صـرـفـهـ لـغـيـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـنـاـ يـقـوـلـ النـوـوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ

يـقـوـلـ وـاـمـاـ ذـبـحـ لـغـيـرـ اللـهـ فـالـمـرـادـ بـهـ اـنـ يـذـبـحـ لـغـيـرـ اـسـمـ اللـهـ كـمـنـ يـذـبـحـ لـلـصـنـمـ اوـ لـلـصـلـيـبـ اوـ - 00:51:21

اـوـ لـلـكـعـبـةـ يـذـبـحـ لـهـ لـلـكـعـبـةـ.ـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ فـكـلـ هـذـاـ حـرـامـ وـلـاـ تـحـلـ هـذـهـ ذـبـحـةـ سـوـاءـ كـانـ هـذـاـ ذـبـحـ مـسـلـماـ اوـ نـصـارـاـيـاـ اوـ يـهـودـ نـصـ عـلـيـهـ

الـشـافـعـيـ وـاـتـقـعـ عـلـيـهـ اـصـحـابـاـ يـعـنـيـ الشـافـعـيـ وـغـيـرـهـمـ مـنـ الـعـلـمـاءـ لـكـنـ مـقـصـودـ نـقـلـ كـلـامـ النـوـوـيـ قـالـ فـانـ - 00:51:41

مـعـ ذـلـكـ تعـظـيـمـ الـمـذـبـحـ لـهـ لـغـيـرـ اللـهـ وـالـعـبـادـةـ لـهـ كـانـ ذـلـكـ كـفـرـاـ اـذـاـ كـانـ يـذـبـحـهـ تعـظـيـمـاـ لـلـمـذـبـحـ الـمـذـبـحـ لـهـ كـانـ كـفـرـاـ لـاـنـهـ شـرـكـ قـالـ فـانـ

كـانـ ذـبـحـ مـسـلـماـ قـبـلـ ذـلـكـ صـارـ - 00:52:01

الذبح مرتدًا قال وذكر الشيخ إبراهيم المروزى من أصحابنا يعني الشافعية ان ما يذبح عند استقبال السلطان تقربا اليه افتى اهل بخارى بتحريميه لانه ماما اهل به لغير الله تعالى. الذي يذبح اذا دخل السلطان ذبحوا امام دخوله - 00:52:21  
عند مروره هذا يسمى العقائر. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقرب في الاسلام. لا عقرب في الاسلام. وافتى العلماء بان هذا منهم.  
ان هذا من حديث لعن آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله. هذا يدل على انه كبيرة - 00:52:41  
من الكبائر والكبائر اعلاها الشرك والكفر ودون ذلك ما دونه من كبائر الذنوب. فمن ذبح لغير الله فهو ملعون على لسان رسول الله صلى  
لماذا؟ لانه مشرك. لانه مشرك. ثم اورد حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب -  
00:53:01

دخل النار رجل في ذبابة. ثم ذكر قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر جلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا  
ليس بالضرورة ان يكونوا يمرون سويا قد يكون مر هذا في وقت وهذا في وقت او يكون سويا. المهم قالوا فالذين لا يلحدونا قرب -  
00:53:21

قال ليس عندي شيء اقرب. يعني ذبيحة او طعام او شيء او ما يصنع يقرب الى الاوثان. قال قالوا ولو ذبابا. قرب له ولو ذبابا. المقصود  
هو التعبد. عندهم المقصود هو التذلل له والتعبد - 00:53:41  
تقرب ذبابا فخلوا سبيله. اذنوا له بالمرور. لا يجوز اي لا يمر. فدخل النار. بسبب ايش الشرك اذا ما الذي ادخله النار هو هذا الذبح؟ قال  
المصنف وغيره اذا كان هو مسلما - 00:54:01

فارتد بهذا الفعل لانه علق دخوله النار على ذبحه لغير الله ولو كان كافرا من الاصل اذا كان دخوله النار بکفره الاصلي. اما هذا  
دخل النار بردته. وقالوا للآخر قرب قال ما كنت لاقرب - 00:54:21  
ل احد شيئا دون الله عز وجل. هذا مسلم موحد. فظربوا عنقه فدخل الجنة لانه شهيد قتل في الله. والله. رواه احمد. هذا كله مما يدل  
على ان الذبح لغير الله - 00:54:41

شرك اكبر يخرج من الملة. يقول المصنف في المسائل التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب. الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من  
شرهم. لم يقصد التقرب لكنه تساهل وهذا يدل على ان من يقع في هذا في هذه الكفريات - 00:54:59  
تاهلا وخوفا انه لا يعذر بها. ولذلك لما ذكر رحمة الله المصنف نوافع الاسلام العشرة فقال وهذه هذه من اكترها وقوعا واسدها خطرا  
ولا فرق فيها بين الجاهل عفوا لا فرق فيها بين الخائف - 00:55:29  
والناسي الا المكره. ففرق بين الخائف والمكره. لماذا؟ لان المكره لا اختيار له بان يفعل شيئا بلا اختيار ولا ولا فعل. هذا الرجل  
الذى اخذ وقربه باي طريقة قربه. اذا قصد الفعل فهنا عنده قصد الفعل والذى حمله على ذلك الخوف. وليس - 00:55:49  
الاكره وليس الاكره والا بالضرورة يرجع. ليس باستطاعته ان يرجع؟ يرجع. هم يقولون لا يجوز الا يقرب هنا آآ هذا الرجل يعني  
الخوف لم يعذر به. نعم. احسن الله اليكم قال - 00:56:19

رحمه الله تعالى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية وعن ثابت للضحاك رضي الله عنه قال  
نذر رجل ان انحر ابلا ببواة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:56:39

هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اوف بذنك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه - 00:56:59

وابو داود واسناده على شرطهما. نعم. باب لا يذبح لله. يعني تقربا لله وحيدا لله في مكان يذبح فيه لغير الله. لماذا؟ لانه تشبه بهم  
في المكان انه محرم هذا الفعل. رجل يذبح لله فيأتي الى مكان اصنام ويذبح. يقول هذه لله. لا يذبح - 00:57:19  
لانه تشبه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم فهو منهم واستدل بدللين وهذا من فقهه رحمة الله قال وقول الله تعالى  
لا لا تقم فيه ابدا. بين مسجد الضرار والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من  
قبل - 00:57:49

الى قوله لا تقم فيه ابدا. هذا المسجد اليه هو مسجدا مبنيا للمصلين؟ لماذا ما تركه وقال نجعل فيه اماما من كذا. قال الله لا تقم فيه ابدا لانه لم يبني على على تقوى الله. فنهى عن عبادة الله في مكانها بني لغير الله او بني - 00:58:09

لوجه الله. لا ان مسجد ضرار. كفرا ضرارا لمسجد قباء مضارة. وكفرا ما بنوه اقصد به النفاق وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. وليحلfen ان اردن - 00:58:35

الا الحسنى سيخلفون والله يشهد انهم لكافرون لو لو حلفوا كذا المهم ان لما نهاهم عن عن الصلاة فيه لانه بني لغير الله مكان يعبد فيه غير الله. يتبعدون فيه - 00:58:55

ثم اورد حديث ثابت من الظحاك انه ان رجلا نذر ان يذبح ابلًا ينحر ابلًا بيوانة. ينحرها الله. النذر لا يكون الا عبادة. اما لله ان كان ذبح نذره لله او لغير الله - 00:59:14

بغير الله. فنذرا لله ان يذبح ان ينحر ابلًا بيوانا وادي هنا كونه يخص هذا الوادي بين اه من جهة من جهة مكة من جهة يلمم يخص هذا الوادي وليس فيه قربة مقصودة لا بد وراءها سر. فقال - 00:59:35

النبي صلى الله عليه وسلم هل فيها وثن من اوثنان الجاهلية؟ هل هناك قبر او صنم وثن؟ ليس بالضرورة ان يكون صنما لان الفرق بين الوثن والصنم ان صنم ما صور على على صورة ها كالانسان او سورة ذات هذا يسمى الصنم - 01:00:05

اما الوثن فما صرفت ما بوشر بالعبادة. سواء كان صنما او او غير صنما. ما بوشر بالعبادة فهو وثن. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا اجعل قبري وثنا يعبد. ولذلك لم يباشر بالعبادة. لم يباشره الناس بالعبادة كما يفعلون عند - 01:00:25

القبور الاخرى حماه الله. فاجاب رب العالمين دعاه واحاطه بثلاثة الجدران هذا سيفتي ان شاء الله هنا قال هل فيها وثناء وسائل الناس حتى يبيين هذا؟ هل فيها وثن مثل الجاهلية يعبد؟ هل هناك عبادة؟ قالوا لا - 01:00:45

هذه واحدة ثم قال هل فيها عيد من اعيادهم؟ هل لهم عادة؟ محل يأتون اليه كل فترة مرتبة يجتمعون فيه يا اما سنوية او شهرية او غير ذلك قرن. ليس فيها من عادات اهل الجاهلية ولا من عباداتهم. اذا ليس فيها محذور - 01:01:10

شرعى فقال اوف بندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. فيما في معصية الله اذا اذا كان فيها وثن من وثناء الجاهلية او عيد من اعيادهم لان نتشبه بهم في هاتين الحالتين فهذا معصية فلا - 01:01:30

لكن اذا عصى الله اذا نذر معصية لا يفي لا يفي بها ولا يجوز له الوفاء بها وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكفارته كفارة يمين. لا وفاء في معصية الله وكفارته كفارة يمين - 01:01:50

ولا فيما لا يملك ابن ادم يعني ينذر ان يذبح ناقة فلان ليست له. تذبح فلان فلا تملكها ولذلك لما نذرت امرأة ان تنحر لما نجت على ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وفرت - 01:02:10

من القوم ونجت نذرت لله ان تنحرها. فقالت يا رسول الله اني نذرت ان انحرها لله. قال بئس ما جزتنيها ها ثم رد لانها ليست تملكها. فماذا تصنع اذا؟ اذا لم يتحقق النذر ها كفارة يمين - 01:02:30

لان النذر هو في الحقيقة عقد يمين مع الله. النذر هو في الحقيقة عقد. ولا فيما لا يملك ابن ادم لكن اذا نذر مباحا وفي به. نذرت المرأة قالت يا رسول الله نذرت ان ردك الله ان - 01:02:50

على يعني في غزوهه ان اظرب على رأسك بالدف. فقال او في بندرك فجاءته وضررت الدف هذه المرأة به هذا شيء مباح بالنسبة للنساء. فاذن به اما الرجل الذي نذر بيوانه احتاط النبي صلى الله عليه وسلم حتى تبين ان - 01:03:10

انه ليس هناك محظوظ فاذن له بالنذر. بالوفاء بالنذر. ولذلك الشيخ اورد بعده باب من الشرك النذر لغير الله. لتعلق النذر ايش؟ بالذبح لغير الله ان يكون في مكان لغير الله يذبح فيه لغير الله لترابط هذه الابواب اورد هذا الباب بعده. نعم نقف عند هذا - 01:03:30

اي شوي طولنا اليوم شوي يا اخوان. نقف عند هذا ونكمي ان شاء الله في الدرس المسبق والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم - 01:04:00